Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قيل لامرأة: كم أنت جميلة جـدًا! قالت: إن زوجي يرى كل شيء إلا جمالي، فهو مصاب بعمى الجمال.

وسألت امرأة زوجها: لماذا لا يشيد بجمالها كما كان يفعل قبل الزواج معها؟ قال مازحًـا: لقد نضـبت الكلمات من بحـر حب كنت أملكه كـسلاح لإدخالـك قفص الزواج وأشـبك فيك رباطه، وقـد حقـقت ذلك، فلمـاذا أضع الطعم للسمكة بعـد صيدها؟!)[1].

٢ ـ احذروا الغيبة:

من الأمور العظيمة التي تقع فيها كثير من النساء كفران العشير، وهو الكفر بنعمة الزوج، فبسهولة تنسى له كل خصلة طيبة مع أي خلاف، في الوقت الذي تخلع عليه كل صفات الكمال إن رضيت عنه.

ومن مظاهر كفـران العشير اغـتياب الزوجة لزوجـها، والطعن فيه وهتـك ستره وفضحه عند حدوث مشاكل بينهما.

وهذا مـا وقعت فـيه بـعض النساء في حـديث أم زرع عندمـا اغتبن أزواجـهن وذكرنهن بسـوء، وإن كان هؤلاء النسوة يتـحدثن قبل الإسلام، إلا أنه يبـقى أن أمر الغيبة محرم ولاشك.

(لقد حث الإسلام الزوجة المسلمة على حفظ زوجها في غـيبته سواء كانت غيبة قريبة قصيـرة، أو بعيدة طويلة، وجعل تحليها بهذه الصفة الإيمانيـة من أسباب سعادة الزوج والحياة الزوجية، وأثنى على أهلها ثناءً جمـيلاً، وجعل تخليها عن هذه الصفة من أسباب شقاء الزوج ومنغصات الحياة الزوجية.

---

(١) «الشهد والشوك في الحياة الزوجية» صالح بن عبد الله الغيثم، (ص: ١١٤-١١٦).